

نزول الوحي

The Story of Angel Gibreal

تأليف / محمد المطارقي
رسوم / هشام حسين
إخراج فني / عبير صبحي البحيري
ترجمة / لمياء الغريب

المطارقي، محمد.
نزول الوحي
تأليف / محمد المطارقي.ط١. ــ (الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).
ص ؛ سم .ــ (السيرة النبوية العطرة)
تدمك 0 150 498 977 978
١- قصص الأطفال
٢- قصص الأنبياء
أ- حسين، هشام (رسام)
ب-العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 20162/2012

كَانَ الصِّغَارُ يَتَطَلَّعُونَ إِلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ وَالأُسْتَاذُ فَرِيْدٌ يَقُولُ لَهُمْ: انْظُرُوا، هُنَاكَ ..فِي رَأْسِ هَذَا الْجَبَلِ يُوجَدُ غَارُ حِرَاءَ..

The children were looking at the high mountain when Mr. Fareed said, "Look at the top of that mountain. Up there, you can see Herra Cave,



إِنَّهُ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ يَجْلِسُ فِيْهِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَبْلَ الْبِعْثَةِ. كَانَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدٌ يُحَاوِلُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى أَعْلَى الْجَبَلِ، وَمِنْ خَلْفِهِ التَّلامِيذُ الصِّغَارُ.. كَانَتِ الطُّيُورُ الْبَيْضَاءُ تُحَلِّقُ فِي أَعْلَى السَّمَاءِ.. بَيْنَمَا غَارُ حِرَاءَ كَانَ يُطِلُّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ.

It is the place where the Prophet, may the peace and blessings of Allah be upon him, used to stay before becoming the messenger of Allah."
Mr. Fareed and the children were trying to climb up the mountain. The white birds were flying up high and Herra Cave was up there looking at them.



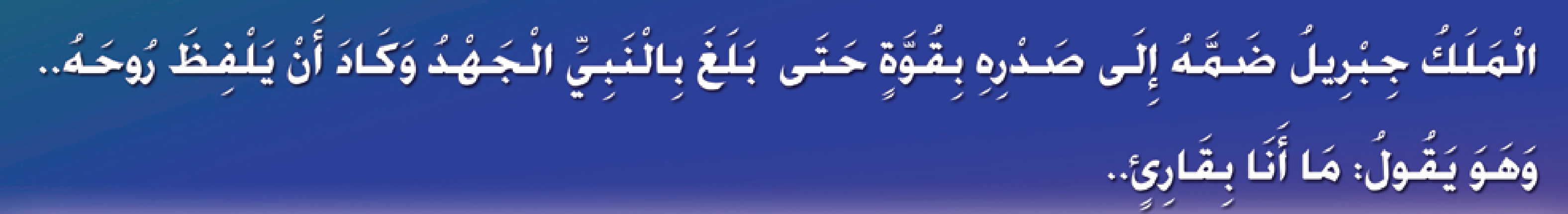
قَالَ عَادِلٌ: هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَصْعَدُ إِلَى غَارِ حِرَاءَ.. يَنْأَى بِنَفْسِهِ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَيَحْمِلُ مَعَهُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ.. وَيَقْضِي الأَيَّامَ وَحِيدًا يَتَأَمَّلُ الكَونَ مِنْ حَولِهِ .. حَتَّى نَزَلَ عَلَيهِ الوَحيُ.

قَالَ فَادِيٌّ: كَانَ ذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.. بَيْنَمَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ يَجْلِسُ وَحِيدًا إِذَا بِالْمَلَكِ جِبْرِيلَ -عَلَيهِ السَّلامُ- يَهْبِطُ عَلَيهِ قَائِلاً لَهُ: اقْرَأْ..

Adel said, "Prophet Mohamed used to climb up to the Cave carrying his food and water. He used to spend there days away from the people of Mecca meditating the universe until he received the first revelation of the Qur'an."

Fadi said, "That was in Ramadan. Prophet Mohamed was sitting alone in the Cave when Angel Gibreal came down to him and asked him to read."


قَالَ عَلِيٌّ: لَمْ يَكُنْ سَيِّدُنَا مَحَمَّدٌ يَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ.. وَأَخَذَهُ الْخَوْفُ.
Ali said, "Prophet Mohamed didn't know how to read.
He became very frightened."

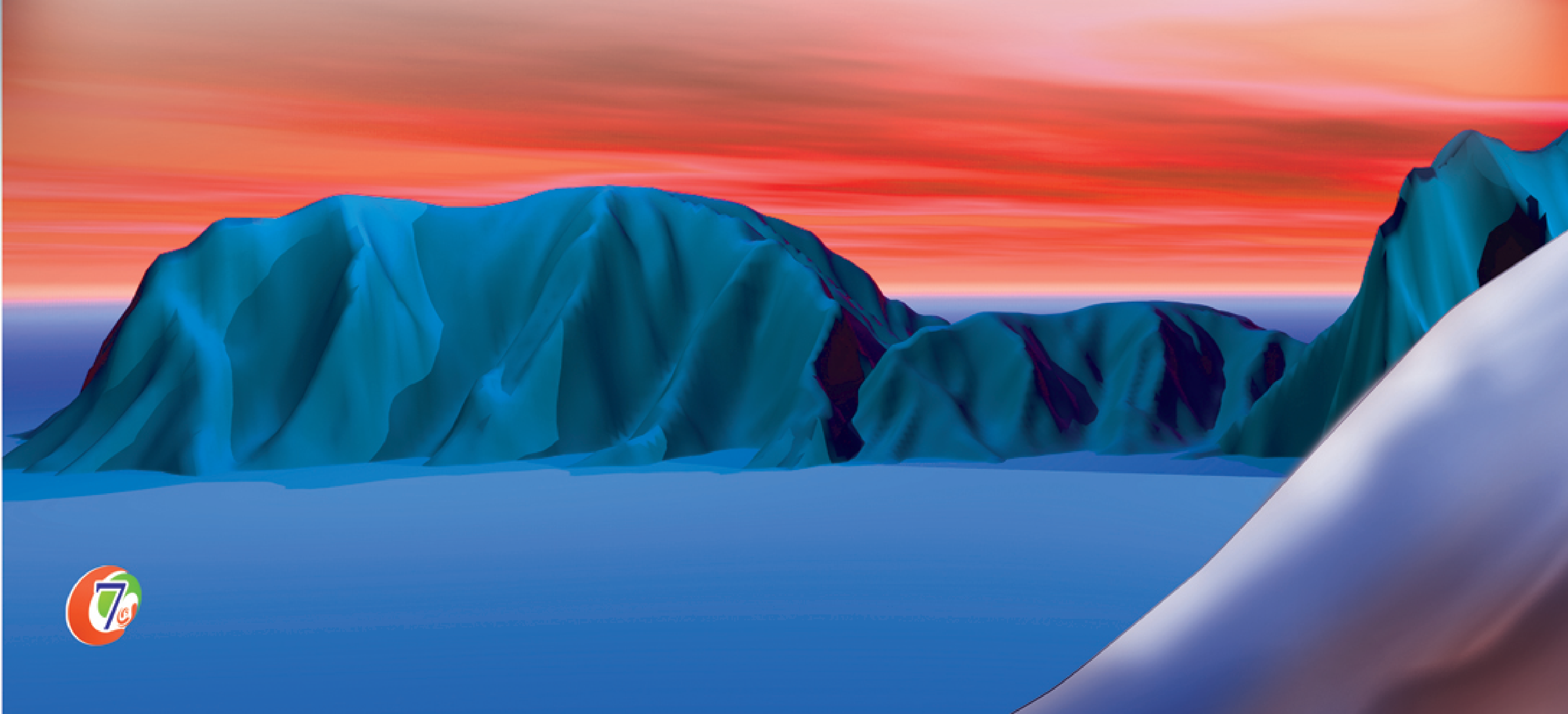


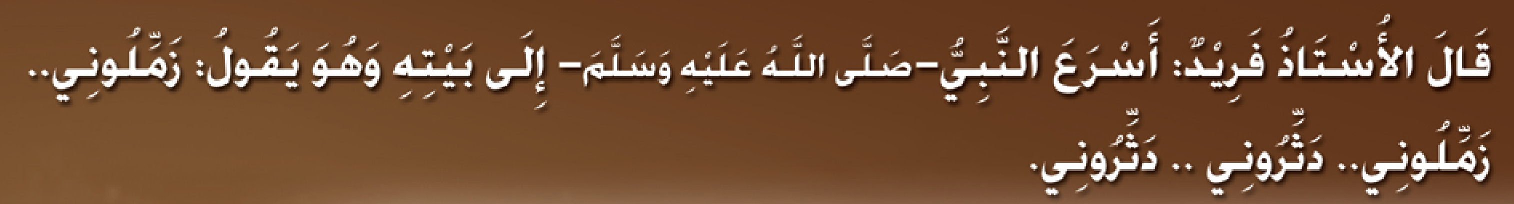
الْمَلَكُ جِبْرِيلُ ضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ بِقُوَّةٍ حَتَى بَلَغَ بِالْنَبِيِّ الْجَهْدُ وَكَادَ أَنْ يَلْفِظَ رُوحَهُ..
وَهَوَ يَقُولُ: مَا أَنَا بِقَارِئٍ..

"Angel Gibreal embraced him tightly to the extent that Prophet Mohamed was very tired and he was nearly out of breath. Prophet Mohamed kept saying that he couldn't read.

ضَمَّهُ جِبْرِيلُ مَرَّةً ثَانِيَةً، وَثَالِثَةً.. ثُمَّ قَرَأَ عَلَيهِ الآيَاتِ الأُوَلَى مِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ. لَمَّا نَزَلَ
النَّبِيُّ مِنْ غَارِ حِرَاءَ وَهُوَ يَرتَجِفُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ.. رَأَى الْمَلَكَ جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ
المَلَائِكِيَّةِ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَيْئَةٍ عَظِيْمَةٍ وَمَهِيبَةٍ.. وَهُوَ يَهْتِفُ: يَا مُحَمَّدُ
أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا جِبْرِيلُ..

Gibreal embraced him again and again then he recited on him the first verses of Sourat 'Elaalaq'."
When Prophet Mohamed was climbing down the mountain trembling from fear, He saw Gibreal in his magnificent awesome angelic appearance sitting on his throne. He was calling out saying, "Mohamed, you are the messenger of Allah and I am Angel Gibreal."





قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدٌ: أَسْرَعَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: زَمِّلُونِي..
زَمِّلُونِي.. دَثِّرُونِي .. دَثِّرُونِي.

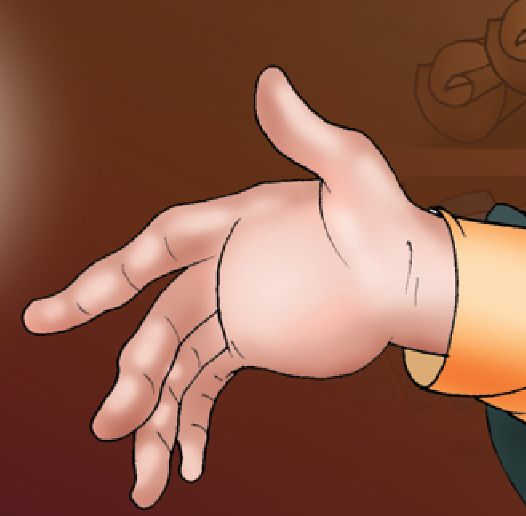
Mr. Fareed said, "Prophet Mohamed hurried to his house saying "cover me, wrap me

ابْتَسَمَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيْجَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ فِي حَنَانٍ قَائِلَةً: اطْمَئِنْ.. إِنَّهُ الْخَيْرُ. ذَهَبَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مَعَ زَوْجَتِهِ خَدِيْجَةَ إِلَى ابْنِ عَمِّهَا وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلَ الَّذِي قَرَأَ الْكُتُبَ السَّابِقَةَ وَعِنْدَهُ عِلْمٌ فِي هَذَا الأَمْرِ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ مَا حَدَثَ.. فَقَالَ لَهُمَا: إِنَّهُ النَّامُوسُ الأَعْظَمُ جِبْرِيْلُ.

"His wife, Khadeeja smiled tenderly and calmed him down."
"Prophet Mohamed went with his wife to her cousin, Warqa Aben Nowfall. He had read all the previous Heavenly books and had knowledge in such matters. They told him what had happened and he told them that the one Prophet Mohamed had seen was the Great Angel Gibreal."

السيدة
خديجة








صلى الله عليه وسلم
السيدة
خديجة

قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلَ بِفَرَحٍ: إِنَّهُ النَّامُوسُ الَّذِي نَزَلَ عَلَى مُوسَى -عَلَيْهِ السَّلامُ- .وَتَمَنَّى وَهُوَ الشَّيْخُ الْفَانِي- لَوْ كَانَ شَابًّا قَوِيًّا لِيُدَافِعَ عَنِ النَّبِيِّ وَيَقِفَ بِجَانِبِهِ؛ لأَنَّهُ صَارَ نَبِيًّا مِثْلَ مُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

قَالَ الأُسْتَاذُ فَرِيدٌ: بَعْدَ أَنِ اطْمَأَنَّ قَلْبُ النَّبِيِّ وَهَدَأَتْ نَفْسُهُ مِنَ الْخَوْفِ.. صَارَ يَتَرَقَّبُ نُزُولَ الْوَحْيِ.. بَعْدَهَا نَزَلَ الأَمْرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَخْرُجَ النَّبِيُّ لِيُنْذِرَ عَشِيرَتَهُ وَأَقَارِبَهُ، وَيُخْبِرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ -تَعَالَى- وَاحِدٌ أَحَدٌ.

"Warqa Aben Nowfall said happily that it was the angel that came down to Moussa, may the peace of Allah be upon him. Warqa Aben Nowfall was a very old man. He wished he had been a young man to defend the Prophet and support him because he became a prophet like Moussa and Issa."
Mr. Fareed said, "Prophet Mohamed calmed down and his fear vanished and he started to wait for Gibreal to come down to him, until Allah ordered him to call his friends and relatives to Islam and to tell them that there is no god But Allah."



أَشَارَ الأُسْتَاذُ فَرِيْدٌ نَحْوَ جِبَالِ مَكَّةَ وَقَالَ: مِنْ هَذَا الْمَكَانِ خَرَجَ النَّبِيُّ؛ لِيُعْلِنَ لِكُلِّ الْقَبَائِلِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ.. كَانُوا يُنَادُونَهُ بِالصَّادِقِ الأَمِيْنِ، لَكِنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لَهُ فَجْأَةً وَكَذَّبُوهُ حِيْنَ أَعْلَنَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَرِسَالَتِهِ.

Mr. Fareed pointed to the mountains of Mecca and said, "From this Place Prophet Mohamed announced to all the tribes that he had become the messenger of Allah. They used to call him the honest and the truthful but once he started to call them to follow Islam, they disbelieve him and fought him cruelly."

